الازمات اوالمشكلات التطورية التي يواجهها الطلبة الموهوبين خلال مراحل نموهم النفسي والمعرفي المختلفة

أ.م. د ثائر صكبان حسين

جامعة المثنى/كلية التربية الاساسية/ قسم العلوم

المستخلص :

استهدفت الدراسة الحاليةالتعرف على اهم الازمات التطورية اوالمشكلات التي قد يواجهها الطلبة الموهوبين خلال مراحل نموهم النفسي والمعرفي، وايضا بعض المقترحات لمعالجة هذه الازمات أو المشكلات، اذ تكونت عينة الدراسة من 70 طالب وطالبة من مدارس الموهوبين في مركز محافظة القادسية، ولتحقيق هذه الاهداف اعد الباحث استبيانة تكونت من 40 فقرة أو مشكلة موزعة على مجالين هما الازمات أو المشاكل النفسية وتكونت من 12 مشكلة، والثانية المشكلات المعرفية وتكونت من 28 فقرة أو مشكلة، اذ استخدم المنهج الوصفي للتعامل مع البيانات التي تم استحصالها من خلال هذا المنهج للتحقق من اهداف البحث، وتوصلت النتائج الى وجود ازمات تطورية أو مشكلات متعددة تشكل عبئا على تطور موهبة الطالب مستقبلا،اذ حصلت المشكلات المعرفية على درجة اكبر من المشكلات النفسيةالتي كانت درجتها متوسطة، وتم من خلال استخلاص هذه النتائج الى طرح مجموعة من الحلول المقترحة التي تخفف من هذه الازمات أو المشكلات، ثم افضت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات اخرى.

الكلمات المفتاحية: الازمات او المشكلات التطورية، الطلبة الموهوبين، مراحل النمو النفسي والمعرفي. المنهج الوصفي

Developmental crises faced by gifted students during their different stages of cognitive and psychological development

Mother. Dr. Thaer Sakban Hussein

Al-Muthanna University/College of Basic Education/Department of Science

Abstract:

The current study aimed to identify the most important developmental crises or problems that gifted students may face during the stages of their psychological and cognitive development, as well as some proposals to address these crises or problems, as the study sample consisted of 70 students from schools for the gifted in the center of Al-Qadisiyah Governorate, and to achieve these goals the researcher prepared A questionnaire consisting of 40 items or a problem distributed over two areas: psychological crises or problems, consisting of 12 problems, and the second, cognitive problems, consisting of 28 items or problems, as the descriptive approach was used to deal with the data that was collectedThrough this approach to verify the objectives of the research, the results concluded that there are developmental crises or multiple problems that constitute a burden on the development of the student's talent in the future, as the cognitive problems got a greater degree than the psychological problems whose degree was medium, and through drawing these results a group of The proposed solutions that alleviate these crises or problems, then the study led to a set of recommendations and proposals for other studies.

Keywords: crises or developmental prblemso, gifted students, stages of psychological and cognitive development, Descriptive method

مشكلة البحث واهميته:

يبدو الطفل العادي أو الطبيعي متسقاً أو متوافقاً من حيث النمو الجسمى والعقلى والإنفعالى والاجتماعى طبقاً لعمره الزمنى، بينما الطفل الموهوب نجده عكس ذلك في جوانب نموه والتي تمضى بمعدلات متفاوتة السرعة، اذ يبدو كما لو كان نسيجاً خاصاً يجمع بين مراحل نمائية متباينة وأعمار مختلفة فالمهارة الحركية– مثلاً – وكيفية تناوله ومعالجته للمواد والخامات، وطريقة حنوه على دميته ربما تتفق ومستوى عمره الزمنى، لكن مستوى قراءاته وحصيلة معلوماته، وطريقة تفكيره قد تكون أكبر من ذلك، فخياله قد يكون جامحاً ويقوده إلى أفكار ورؤى يتطلع إلى تحقيقها واقعياً لكن قدراته الجسمية يُعجزه عن ذلك، ويولد هذا التباين فى مظاهر النمو لدى الطفل الموهوب وما يترتب عليه من أنماط سلوكية شعوراً بالإحباط والقلق، فهو ربما يسهم فى خلق صعوبات توافقية مع نفسه ومع الآخرين (سليمان، واحمد،2001، ص237).

كما يعتقد الكثير من الباحثين إن ما يتميز به الموهوبين من خصائص وسمات وأيضا العديد من القدرات والمواهب، من أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها، وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل. بل وحتى البعض من هؤلاء يعتقدون بأن حتى عملية الإرشاد والتوجيه لهؤلاء الموهوبين لا يشكل ضرورة أو عاملاً هاماً ينبغي مراعاته وذلك لما يتميزون به من قدرات ومهارات عالية، الا ان الدراسات اثبتت عكس هذا الاعتقاد، وذلك لان الأطفال الموهوبين سواء كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم و دراستهم الأولية وما يليها من مراحل، هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم وخصوصا النفسية والاجتماعية والمعرفية، مما يستدعي حتمية وجود برامج ومقترحات وحلول للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية، ناتجة من المحيطين بهؤلاء الموهوبين أو نابعة من صراعاتهم الداخلية(احمد،والطائي، واخرون،2022،ص183).

إن الأفراد الذين لديهم مواهب وقدرات عالية قد يشتركون في مشكلات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، وربما قد تظهر هذه المشاكل في وقت مبكر ويمكن ملاحظتها من خلال التعامل معهم، وقد تختلف درجتها تبعاً لتأثير الظروف المحيطة واختلافها، فالعوامل الأسرية والمدرسية وتأثير الزملاء والمجتمع المحيط بهم، كلها عوامل مؤثرة في زيادة المشاكل او التخفيف من حدتها، الا ان ذلك لا يسري على جميع الموهوبين لانهم عينة غير متجانسة، كما ذكرنا سابقاً في خصائصها وسماتها وكذلك في مشاكلها. والتي تختلف باختلاف البيئة المحيطة بالموهوبين، لان المشكلة ليست في الموهبة وانما في الظروف المحيطة فالكثير منهم يمتلكون صحة نفسية وتوافق نفسي واجتماعي، وايضا لديهم شعورا بالرضا والسعادة **(Terman, 1925, pp: 19 -36)**

وبالرغم من أن الكثير من الطلبة الموهوبين يواجهون نفس المشكلات كغيرهم من الطلبة، إلا أن لدى الموهوبين بعض الصفات والخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد. فهم يتميزون بالعديد من السمات الشخصية الإيجابية، مثل الجرأة والمغامرة، الثقة العالية بالنفس، الرغبة في التفوق، والدافعية للإنجاز، وفي الوقت نفسه لديهم عدد من السمات التي قد توقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، ومنهاالحساسية الزائدة، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية. بالاضافة الى عدم وجود او غياب الدعم الأسري والإرشادي الذي يزيد من تعرضهم لهذه المشكلات. (العزاز، 2015، ص22).

أن الكثير من هذه الأزمات والمشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلبة غالبا ما يكون طابعها تطورية، بمعنى انها تتطور وتنمو إلى مراحل عمرية متقدمة. اذ يواجهون هذه المشكلات بشكل مستمر خلال هذه المراحل النمائية، والتى يكون لها تأثيرا سلبيا على أدائهم الأكاديمى والاجتماعى وتقدير الذات خصوصا فى ظل غياب المؤسسات الرسمية الراعية لهم(جروان،2002، ص54).

وهذا ما اكدته الدراسات المختلفة مثل دراسةpiechowski,1997 من ان الطلبة الموهوبين أو المتفوقين يعانون من الشعور بالوحدة والانعزالية وذلك لعدم وجود من يشاركهم اهتماماتهم الشخصية، فهم في حالة سؤال مستمر عن هذا الاختلاف، وكيف انهم يختلفون، مما يسبب لهم مشاعر سلبية ويتعرضون للسخرية(ابو البصل، وغنيم واخرون، 2019، 262-263).

اما دراسة القريطي،1989 فقد اكدت على أن المشكلات ومصادر الإحباطات التي يواجهها الطفل الموهوب في نطاق بيئته الأسرية هي: الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة، والاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي، وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه، وإغفال الحاجات النفسية للطفل(القريطي، 1989، ص28-29).

لذا فإن رعاية الموهوبين والاهتمام بهم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، ويلبي حاجاتهم وينمي ميولهم ومواهبهم ينبع من حاجة المجتمع لهذه الفئة في تنمية المجتمع والرقي به. وان الاهتمام بالموهوبين لا يقتصر على توفير البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية، بل يتجاوز ذلك إلى رعايتهم نفسياً ومعرفيا واجتماعياً، ووضع البرامج الإرشادية التي تضمن لهم تحقيق الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها(معاجيني، 2008، ص78). وتأتي اهمية هذه الدراسة من اهمية الفئة المستهدفة وهي الموهوبين، والتي تعد رعايتها استثمارا بشريا يحقق للمجتمع اهدافه التنموية، كما ان الوقوف على اهم مشكلات هذه الفئة هي من ضروريات وحتميات الواقع العلمي والتكنولوجي، والذي يتطلب الاهتمام بهذه الفئة وتقديم كل مستلزمات الرعاية لهم ووضع الحلول المقترحة لمعالجة كل اشكال السلوك اللاتكيفي، كما ان هذه الدراسة تقدم اضافة علمية للمكتبة العراقية.

وانطلاقا من ضرورة الاهتمام بالموهوبين وتحديد المشكلات التي قد تواجههم في المرحلة الثانوية، ولتحقيق الرعاية المناسبة لهم والعمل على توجيههم ومساعدتهم على حل

مشاكلهم سواء كانت النفسية أو المعرفية التي تتعلق بمستقبلهم المهني واستثمار قدراتهم. تحددت مشكلة هذه الدراسة بالسؤال التالي: ما هي اهم الازمات أو المشكلات النمائية التي قد يواجهها الموهوبين خلالل مراحل نموهم النفسي والمعرفي المختلفة؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:

- الازمات التطورية أو المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين خلال مراحل نموهم المعرفي والنفسي المختلفة.
- الحلول المقترحة للمعالجة أو التخفيف من الاثار السلبية الناتجة من هذه الازمات أو المشكلات.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بـ :

الازمات التطورية أو المشكلات التي يواجهها الطلبةالموهوبين خلال مراحل نموهم المعرفي والنفسي المختلفة، في مدارس الموهوبين الثانوية في مركز محافظة القادسية، ولكلا الجنسين (ذكور – إناث)، للعام الدراسي(2022 – 2023).

تحديد المصطلحات:

اولا– الطلبة الموهوبين:

- عَرَّفهم " مارلاند " Marland : بأنهم الطلبة الذين يتطلبون برامج تعليمية أو خدمات تختلف عن البرامج والخدمات التى تقدم لغيرهم ، كى يتحقق إسهامهم لأنفسهم ولمجتمعهم ،كما أنهم يظهرون كفاءة فى التحصيل بالإضافة إلى قدرة عالية فى أي من المجالات الآتية : القدرة العقلية العامة،الاستعداد

الأكاديمى،التفكير الابتكارى،القدرة القيادية،الفنون البصرية أو الآدائية، والقدرة النفسحركية (ابو عوف، 2010، ص23).

- ديفل، وكوفمان Daviel & Kauffman : بأن الطالب الموهوب هو ذلك الفرد الذى يتميز بقدرات عقلية عالية، والتى تزيد نسبة ذكائه عن **130** درجة على مقاييس الذكاء، كما يتميز بمستوى عال من التفكير الإبداعى، والقدرة على التعبير عن الجديد غير التقليدى وطرح أفكار مبتكرة لحل المشكلات التى تواجه الأفراد (Kauffman & Daviel ,1998,pp:97-102).
- **ويعرفهم الباحث إجرائيا** بأنهم طلبة المرحلة الثانوية فى مدارس الموهوبين في مركز محافظة القادسية، والذين تم اختيارهم لهذا المركز بناء على أسس التشخيص المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العراقية، والتى تعتمد على محكات نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي.

ثانيا- المشكلة:

- عرفها لي، Lee,1992 : بأنها موقف مثير، يتعرض له الفرد ولم يكن قد تعرض له من قبل، وبالتالي لا تتوفر لديه استجابة جاهزة له(Lee,1992,p:---) اما التعريف الاجرائي فقد تحدد بالاستجابة الدالة على ان الموهوب يعاني من هذه المشكلة أو الازمة بشكل كبير جدا على مقياس أو استبانة المشكلات التي صممت لهذا الغرض.

ثالثا- ازمات اومشكلات الموهوبين ذات الطابع التطوري:

- عرفها: بلاكبيرن وأريكسون ،1986: هي المشكلات التي يعاني منها الموهوبين، وهذه المشكلات تتخذ طابعًا تطوريًّا بمعنى أن بعض هذه المشكلات أو الأزمات قد يبرز في مرحلة عمرية أو دراسية معينة، وقد يرتبط بعضها بالذكور أو الإناث، وكلما ازدادت درجة التفوق والموهبة، ازدادت احتمالات أن تشتد الأزمات والمشكلات، (Blackburn & Erickson,1986,pp:552-555)

اطار نظري ودراسات سابقة:

مفهوم الموهبة وتطورها:-

متفاوتة، اختفى استخدمت عدة مصطلحات للتعبير عن الموهبة، اذ انه ظهر في أزمنة بعضها بشكل سريع، والبعض الآخر اختفى تدريجيا بينما استمرت مصطلحات أخرى لفترات طويلة، ويعد مصطلح العبقرية من أقدم المصطلحات التي استخدمت في هذا المجال في الفترة ما بين الثلاثينات و الخمسينات من هذا القرن، ثم عاود الظهور مرة أخرى في السبعينات من القرن العشرين في حين بدأت مصطلحات أخرى في الانتشار ليومنا هذا مثل التفوق العقلي، الابتكار، المتفوقون، الموهوبون (عبدالغفار،1997،ص25-26).

وقد استخدم مفهوم الموهوبين أي الذين تفوقوا في قدرة او اكثر من القدرات الخاصة، واختلفت النظرة إلى من هو الموهوب باختلاف الرؤية التي ينظر منها إلى الموهبة و اختلاف الناظر إليها. و اعترض البعض على استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي لان الاستخدام الأصلي لهذاالمفهوم قصد به من يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غيرالأكاديمية مثل الفنون، والألعاب الرياضية والمهارات الميكانيكية و القيادة الاجتماعية، وهكذا كان يستخدم مصطلح الموهبة ليدل على مستوى أداء مرتفع يصل إليه الفرد من الأفراد في مجال لا يرتبط بالذكاء و يخضع للعوامل الوراثية وهذا ما أدى بالبعض إلى رفض استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي و ظهرت بعد ذلك اتجاهات تنادي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب معينة وإنما تمتد إلى مجالات الحياة المختلفة وأنهاتنشأ نتيجة ظروف البيئة التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء وقدرات في هذه المجالات(الأشول، 1997، ص603-604).

اما تطور هذا المصطلح " الموهبة فقد مر بأربعة مراحل وهي مرحلة ارتباط الموهبة بالعبقرية كقوة خارقة توجهها أرواح أو آلهةتسكن روح الشخص الحكيم أو

العبقري. والثانية ارتباط الموهبة بالاداء المتميز في ميدان او اخر من الميادين التي اهتمت بها الحضارات المختلفة كالفروسية والشعر والخطابة وغيرها، ومرحلة ارتباط الموهبة بنسبة الذكاء كما تقيسها الاختبارات الفردية مثل اختبارستانفورد بينيه واختبار وكسلر، والمرحلة الاخيرة هي اتساع مفهوم الموهبة ليشمل الأداء العقلي المتميز أو الاستعداد والقدرة على الاداء المتميز في المجالات العقلية(جروان، 1998، ص47). **تعريف الموهبة:**

عرف مكتب التربية في الولايات المتحدة الامريكية الموهوب، من خلال التشخيص والذي يجب ان تتوفر فيه ستة معايير اساسية هي(قدرات ذكاء عامة، تحصيل اكاديمي مرتفع، تفكير ابداعي، قدرات فنية، مهارات حسحركية، وسمات قيادية(صبحي، 1992،ص 18).

وهنالك تعريفات عديدة لمفهوم الموهبة اوردها الكثير من المهتمين بهذا المجال، اذ يرى بعضهم أن الموهبة استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أوأكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، ويمكن أن تؤهل الطفل مستقبلًا لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط الإنساني المرتبطة بهذا الاستعداد، إذا ما توافرت لديه العوامل الشخصية والدوافع اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المناسبة(القريطي،2013، ص81).

فقد اعطى تعريف للموهبةهي تمتع الفرد بقدرات فوق المعدل العادي، (Renzulli,1978)رينزوليا اما

،والتمتع بالقدرات الإبداعية وقدرات العمل والإنجاز(Renzulli,1978,pp:180-184)

يمكن تصنيف تعريفات الموهوب إلى مجموعتين هما: وبذلك

- الاولى- التعريفات الكلاسيكية أو التقليدية للموهوب: وتركز على القدرة العقلية وتعدها المعيار الوحيد فى تعريف الموهوب، التى يعبر عنها بنسب الذكاء.

- اما المجموعة الثانية فهي التعريفات الحديثة للموهوب: وقد ظهرت نتيجة للانتقادات الموجهة للتعريفات السيكومترية، وتقيس التفكير الإبداعى، والسمات الشخصية والعقلية للفرد، والتى تميزه عن غيره، وتعتمد على أدائه الاجتماعى وقيمته الاجتماعية، وصار التركيز منصبا على أشكال أخرى من الأداء المميز مثل التحصيل الأكاديمى، والتفكير الإبداعى والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية، والعقلية الخاصة (الروسان، 2009، ص119-120).

خصائص الطلبة الموهوبين :-

خصائص الأطفال الموهوبين فى مجالات أربعة وهى: **Clark**حددت كلارك:

- **المجال المعرفى:** سرعة الاستيعاب، اهتمامات متنوعة وفضول غير عادى، وتطور لغوي وقدرة لفظية من مستوى عالي.
- **المجال الانفعالى:** حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين، وتطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلى وإشباع الحاجات، وعمق العواطف أو الانفعالات وقوتها، والكمالية أو النزوع نحو الكمالية، القيادية.
- **المجال الحسى والبدنى:** مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حسى مرهف، ووجود فجوة غير عادية بين التطور العقلى والبدنى، وتقبل متدن الفجوة بين معاييرهم المرتفعة ومهاراتهم البدنية المتواضعة، وإهمال الصحة الجسمية وتجنب النشاط البدنى.
- **المجال الحدسى:** الاهتمام المبكر والاندماج بالمعرفة الحدسية والأفكار والظواهر الميتافيزيقية، والاستعداد لاختبار الظواهر النفسية والميتافيزيقية والانفتاح عليها، والقدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل (الاقبالي، 2019، ص104-105).

وهنالك ايضاالعديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات هدفت الى وصف خصائص الطلبة الموهوبين ، من مثل دراسات كل من تيرمان وأودن **(Oden- &Terman 1951)** اللذان قاما بتلخيص هذه الخصائص على الشكل الاتي:

أنهم يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من اقرانهم، وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية والعلوم والآداب والفنون والتهجئة ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب ولهم اهتماماتهم الذاتية، فهم يتعلمون القراءة بسهولة ويقرءون اكثر ويكتسبون افضل من أبناء جيلهم، ويمارسون هويات عديدة وهم واثقون من انفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية (السرور،2003،ص52-53)

وفي مايلي توضيح مفصل للخصائص المختلفة للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

أولاً:- الخصائص الجسمية

أشارت الكثير من الدراسات المختلفة الى ان الاطفال الموهوبين يتميزون عن اقرانهم من الاطفال متوسطي الذكاء بأنهم اطول وأكثر وزناً وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم حافظوا على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن. لكن ذلك لا ينطبق بالضرورة على كل طفل موهوب. إذ يمكن ان يكون بعض الاطفال الموهوبين ذوي بنية جسمية ضعيفة او حجم صغير او مصابين بأمراض او علل بدنية. لذلك فإن القوة والسلامة الجسمية ليسا دليلاً على الموهبة والتفوق وإنما مصاحبات له (المعايطة والبواليز، 2004 ص 198).

ثانياً:- الخصائص المعرفية

تشير غالبية الدراسات في هذا المجال الى تفوق الموهوبين على اقرانهم العاديين في كثير من الخصائص العقلية، من حيث حصولهم على درجات عالية من الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية او الجماعية، كما بأنهم اكثر انتباهاً وحباً للاطلاع، ولديهم ميل الى طرح اسئلة كثيرة ، و قدرة عالية على القراءة والكتابة ، والاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم اكبر سناً، وسرعتهم كبيرة في حل المشكلات التعليمية التي تعترضهم،اما اجاباتهم عن الاسئلة المطروحة فتكون دقيقة جداعليهم، ومستوى تحصيلهم رفيع، وقدرتهم في التعبيرعن انفسهم كبيرة، ونشير في هذا الصدد الى انه ليس بالضرورة ان تنطبق هذه

الصفات جميعها على جميع الموهوبين، فالفروق الفردية قائمة بين الموهوبين كما هي بين الافراد العاديين. (صبحي، 1994، ص:88).

ثالثاً- الخصائص الانفعالية والاجتماعية

كان هناك اعتقاد خاطئ حول الموهوبين من انهم يميلون الى العزلة وليست لديهم انشطة اجتماعية، ولكن الدراسات العلمية الحديثة اشارت الى عكس ذلك، حيث انهم يمتازون بالخصائص الانفعالية والاجتماعية الاتية: منفتحون على المجتمع ومشاركون جيدون في الانشطة الاجتماعية المختلفة، اقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية مقارنة بأقرانهم، لديهم مستوى عال من النضج الاخلاقي والتعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والاخلاق، ويمتلكون قدرات غير عادية على التأثير في الاخرين او اقناعهم او توجيههم، لديهم حس الدعابة وروح النكتة بسبب ملاحظتهم لمفارقات الحياة اليومية وأدراك اوجه التناقض في الحياة اليومية. انهم مدفوعين بحوافز ودوافع ذاتية ومستقرون عاطفياً ومستقلون ذاتياً، يميلون الى مناقشة الواقع ونقده، الحساسية الشديدة لما يدور حولهم وحدة الانفعالية في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، ادراك قوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الاخرين وقدرة على الضبط والتحكم الذاتي. الكمالية وتعني وضع معايير متطرفة غير معقولة، لديهم ميول متنوعة واهتمامات واسعة وربما غريبة (السرور،2003) (القريوتي وآخرون 1995) (صبحي، 1992، ص40-41).

المشكلات او الازمات التي تواجه الموهوبين:-

يرى بعض الباحثين أن المشكلات التي يتعرض لها الموهوب قد ترجع إلى البيئة لمدرسية من معلمين، ومناهج دراسية، اذ يركز المعلمين على الأداء المرتفع في الامتحانات مما يزيد توتر الطلبة أثناء تأدية الامتحان، وكذلك المناهج الدراسية التي لا تتحدى قدراتهم تؤدي إلى فشلهم الأكاديمي وتدني تحصيلهم، كما أن للأسرة ايضا دورا في ظهور المشكلات عند طفلها الموهوب لعدم تفهمها لطبيعة الموهبة وخصائص الطفل الموهوب، وبصورة عامة تندرج المشكلات التي يعاني منها الموهوبين تحت عدة أبعاد.

مشكلات داخلية وتتمثل في: -

عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية العالية ومحاسبة النفس، وفلسفة الوجود، وتعدد الاهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر، والإصابة ببعض الإعاقات، والميل إلي الكمال والمثالية.

مشكلات خارجية وتتمثل في -

ضغط الزملاء، وضغط الإخوة، والتوقعات العالية من الآخرين، وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحبطة والاكتئاب، والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحشرية الأهل وتدخلهم الزائد في شئون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية(السرور، 1998، ص321-322).

كما أنه نظراً لتميز هؤلاء الفئة في خصائصهم وسماتهم الشخصية، الا ان هنالك مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص مع مجتمع الرفاق في المدرسة، مع أفراد الأسرة والعمل، ومن أهم هذه المشكلات: (الشعور بالملل والضجر من المناهج الدراسية العادية، الكسل والتقصير في الواجبات المدرسية، ضغط الأقران، نقص التزامن والتوافق بين النضج العقلي للموهوب ونموه الاجتماعي والانفعالي والجسمي(العزة، 2000، ص63).

أما جروان (2002) فقد قام بتصنيف مشكلات الموهوبين إلى ثلاثة أنواع هي:

- مشكلات معرفية وأهمها: عدم كفاية المناهج الدراسية، وتدني التحصيل الدراسي
- مشكلات انفعالية: ومنها: الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، والكمالية
- مشكلات مهنية: صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية(جروان، 2002، ص81).

وهنالك ايضا تصنيف اخر اللمشكلات والعقبات التي تواجه فئة الموهوبين وتعترض مظاهر نموهم الطبيعي، وتكون سبباً في إحباطهم وفشلهم أحياناً أو تعثر موهبتهم وإبداعاتهم وتأخرها أحياناً أخرى، أولاً: مشكلات ذاتية (تتعلق بالطفل نفسه) وأهمها: بطء

المهارات الجسمية، غياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، ونشدان الكمال والبحث عن المثالية، والإفراط في محاسبة النفس، والبحث عن معنى للحياة. فإذا ما مر الطفل بخبرات مؤلمة وبخاصة في مراحل حياته الأولى أو أخفقت البيئة في إشباع حاجاته، فقد يصاب بالإحباط والفشل وينتابه القلق والتوتر، وتتحول حياته إلى صراعات نفسية داخلية تدمر ذاته وتقتل الإبداع لديه، هذه المشكلات النفسية تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي،فالموهوبون من التلاميذيختارون أحياناً مسارات من الدراسة أو أنواع من المهن غير مألوفة لدى الأسرة أو تتعارض مع رغبات الأباء، مما يدفع بالأباء إلى الوقوف في وجه أبناءهم ومنعهم من الالتحاق بذلك النوع من الدراسة أو المهنة، مما يؤدي بهؤلاء الموهوبين إلى التراجع والتقهقر ومن ثم الإحباط والفشل.

ثانياً: مشكلات أسرية:

وأهمهاللامبالاة من جانب الوالدين، وإهمال الطفل الموهوب والسخرية منه، والمبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطفل، وإهمال إشباع الحاجات الأساسية لديه، وسوء توافق الموهوب مع إخوته. عدم اكتراث الأسرة بمواهب الطفل العقلية أو الفنية فتتجاهل نشاطاته ، بل تكرهه أحياناً على عدم ممارسته لها، ولا توفر له الإمكانات المادية والمعنوية مهما كانت بسيطة ، وهكذا قد تعمل الأسرة على وأد الموهبة في مهدها. فقد تتبع الأسرة أساليب خاطئة في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية، فلا تتقبل الطفل ومواهبه، وتنظر إليه على أنه مشاكس وجالب للمشاكل ، وتطلق عليه ألفاظاً وعبارات لا يقبلها أو تسخر منه ومن طموحاته، وفي هذا الصدد يشير بليزر وسيويروت، 1990، إلى أنه يمكن إحباط كل الوظائف الذهنية (لدى الموهوبين) من خلال المنازل الغير لائقة.

ثالثاً: مشكلات مدرسية:

وأهمها تجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية، وإخفاقها في إشباع حاجاته، وفتور حماسه تدريجياً، وتدني التحصيل كنتيجة لغياب التشجيع، وتحول المدرسة إلى مركز طرد للطفل الموهوب. فقد يكثرون من الأسئلة حول القضايا

والموضوعات التي يدرسونها أو حول الأفكار والحلول التي يطرحونها لمعالجة المشكلات أو أنهم يطرحون حلولاً وبراهين مختلفة غير مألوفة لدى المعلمين أو يسألون أسئلة صعبة ومعقدة، فيضيق المعلمون والمدراء بهم ذرعاً فيلجأون إلى قمعهم أو الاستهزاء بأفكارهم وآرائهم وقد يصفونهم بالمشاكسين والمتخلفين وإنهم يثيرون الفوضى في الفصل الدراسي، فإنهم كثيراً ما يشعرون بالملل والضيق عندما يستخدم المعلمون طرائق تقليدية في التدريس تقوم على أساليب التلقين والتفكير النمطي، كما أن المناخ المدرسي التقليدي وقلة الإمكانات المدرسية وعدم توفر الأنشطة المدرسية المتنوعة كالأنشطة الرياضية والموسيقية والفنية وبرامج الرحلات والزيارات، كل ذلك يبعث على السأم والملل لدى الأطفال والتلاميذ الموهوبين ويعوق نموهم الطبيعي الحر.

رابعاً: مشكلات ذات صلة بالتوافق الاجتماعي:

وأهمها صعوبة تكوين صداقات مع الأقران، وصعوبة التواصل اللغوي معهم، والبحث عن أصدقاء، ومشكلة تخطي سنوات الدراسة، وشعور الطفل الموهوب عقلياً بالإغتراب والنقص، وتشكيل الأنظمة والقوانين.

خامساً: مشكلات أخرى وأهمها تجنب المخاطرة والبعد عن المغامرة، وتعدد قدرات الطفل الموهوب، (سليمان، 2004، ص46).

الدراسات السابقة:

- **دراسة الأحمدي2005:** والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على 149 من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوع اً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث)، قد

تمحورت عموماً حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية(الاحمدي ، 2005، ص296). \

- **دراسة أبو جريس 1994**: حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتميزين (الموهوبين) وغير المتميزين والمقارنة بينهم في هذه المشكلات، وقد قامت الباحثة بتصميم أداة لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية مكونة من 69 فقرة وتضم 6 أبعاد هي: "المشكلات المدرسية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، ومشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ وقد تكونت عينة الدراسة من 654 طالباً وطالبة في عمان والسلط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الانفعالية قد احتلت المركز الأول ضمن مشكلات الطلاب الموهوبين من الجنسين تليها مشكلات النشاط وأوقات الفراغ، وأن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي: عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة، والحساسية والعصبية الشديدة، والشعور بالملل وفقدان الحماسة للدراسة، والشعور بأن تحصيله أقل من قدراته، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع، وتحيز المعلمين(ابو جريس، 1994، ص 74).

منهجية البحث و إجراءاته:

قام الباحث باستعمال المنهج الوصفي المسحي لوصف اهم الازمات أو المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين خلال مراحل نموهم المعرفي والنفسي المختلفة.

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع الطلبة الموهوبين للصف الخامس أعدادي في مدارس مركز محافظة القادسية، من الذكور والاناث وللدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ مجموع الطلبة فيها **305** طالبا وطالبة.والجدول رقم **1** يوضح ذلك:

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث بحسب نوع المدرسة واعدادها وبحسب الجنس

نوع المدارس	عدد المدارس	ذكور	اناث	المجموع الكلي
متميزين	2	174	131	305

تم اختيار عينة البحث بالاسلوب العشوائي الطبقي، وبنسب متفاوتة لتتفق مع طبيعة المجتمع، بما أن عدد مدارس المتميزين والمتميزات في مركز محافظة الديوانية هو **2** مدرسة ، لذلك اختيرت عينة منهما بلغت **70** طالبا وطالبة من الصف السادس أعدادي فيها، بواقع **38** ذكور و **32**أناث،

جدول (2)

يوضح عينة البحث النهائية بحسب المدرسة والجنس

اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
ثانوية المتميزين	38	–	70
ثانوية المتميزات	–	32	

اداة البحث:

تكونت اداة الدراسة من استبيان قام الباحث بكتابة وتطوير فقراته في ضوء الخبرة في هذا المجال، وايضا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المتعلق بهذه الازمات أو المشكلات النفسية والمعرفية، مثل دراسة(ابو هواش،2012). ودراسة (القاضي، 2017). ودراسة(العطار، 2012)و (الاشول،2013) و(ابو البصل، وغنيم،2019).

تكونت الاستبانه من : بيانات عامة عن افراد العينة مثل النوع، المرحلة أو الصف. وايضا اشتملت على 40 مشكلة تمت صياغتها على شكل فقرات مع البدائل ووفقا لمقياس ليكرت، اذ تم تدريج هذه المشكلات بحسب المقياس المذكور مع مفتاح التصحيح ايضا

وكالاتي: بدرجة كبيرة جدا 5، بدرجة كبيرة 4، بدرجة متوسطة 3، بدرجة قليلة 2، بدرجة قليلة جدا 1.(ملحق رقم 1)، اذ وزعت الاستبانة على مجالين هما:

- الازمات أو المشكلات النفسية الانفعالية(تتضمن عبارات أو فقرات تصف توافق الطالب الموهوب مع نفسه ومع الآخرين)، وهي متكونة من 12 فقرة.
- الازمات أو المشكلات المعرفية التعليمية(تتضمن عبارات أو فقرات تصف توافق الطالب الموهوب في البيئة المدرسية بشكل عام) وتتكون من 28 فقرة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق الاداة:

تم التحقق من هذا الصدق من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية، وايضا من المتخصصين بالارشاد النفسي والتوجيه اتربوي، وايضا اساتذة التربية الخاصة، وذلك للحكم على مدى ملائمة الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، اذ تم وفق الاراء والمقترحات بتبني الاداة مع اضافة وتعديل طفيف جدا لبعضها ليكون عدد الفقرات النهائي 40 فقرة.

الثبات:

تم استخدام طريقتين للتأكد من ثبات الاداة وهما طريقة اعادة الاختبار مرة ثانية بعد اسبوعين من توزيع الاستبانة في المرة الأولى على عينة صغيرة تجاوزت 15 طالب وطالبة من الموهوبين، اذ بلغ0.80 وهو معامل ثبات جيد. اما الطريقة الثانية فقد اعتمدت على معامل الاتساق الداخلي بحسب معادلة الفاكرونباخ الفا، اذ بلغت نسبة المشكلات أو الازمات النفسية 0.83 ، اما الازمات أو المشكلات المعرفية فقد بلغت0.91 ، وقد اعتبرت نسب مناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

- **الهدف الاول:** التعرف على الازمات أو المشكلات التطورية التي يواجهها الطلبة الموهوبين خلال مراحل نموهم النفسي والمعرفي المختلفة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للازمات أو المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين، اذ تدرجت هذه المشكلات بحسب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وكما موضح بالجدول رقم3

جدول(3)

يوضح ترتيب المشكلات في كل مجال بشكل تنازلي باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المشكلات النفسية	3.55	0.521	متوسطة
المشكلات المعرفية	4.70	0.495	كبيرة

يوضح الجدول اعلاه ترتيب الازمات أو المشكلات النفسية والمعرفية التي يواجهها الطلبة الموهوبين خلال مراحل نموهم، اذ بلغ الوسط الحسابي للمشكلات النفسية3.55 والانحراف المعياري0.521 وهو اقل من الوسط الحسابي للمشكلات المعرفية والذي بلغ 4.70 والانحراف المعياري**0.495** لذا وبحسب المعطيات اعلاه فأن نسية المشكلات المعرفية هي اكثر بدرجة كبيرة جدا من المشكلات النفسية، وقد تم تأكيد ذلك من خلال الدراسات المختلفة مثل دراسة(الاشول،2013) و(ابو البصل، وغنيم،2019) وغيرها.

اما ترتيب الفقرات بحسب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الدرجة ووفق الترتيب التنازلي لكل من المشكلات النفسية والمعرفية وكما موضح بالجدول رقم **4**، و رقم **5**

جدول (4)

يوضح ترتيب اهم المشكلات النفسية بالشكل التنازلي باستخدام الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
3	لدي حساسية مفرطة تجاه الاشياء والاحداث.	4.33	0.92	كبيرة	1
6	اشعر بالملل من الروتين اليومي في المدرسة.	4.10	0.89	كبيرة	2
1	اشعر بالخوف من الفشل.	3.86	0.94	كبيرة	3
8	لا تهتم اسرتي بالمشكلات النفسية التي اعانيها.	3.70	0.89	كبيرة	4
4	معاملة الطلاب الآخرين لي غير لائقة.	3.66	0.85	كبيرة	5
7	اقلق عندما يكون هنالك ضغط من قبل الوالدين.	3.49	1.05	متوسطة	6
11	لا يوجد هنالك احدا يفهم ما اعانيه.	3.31	1.03	متوسطة	7
2	الخجل هو السمة البارزة في شخصيتي.	3.22	1.01	متوسطة	8
10	لا استطيع السيطرة على انفعالاتي.	3.9	1.04	متوسطة	9
12	اعاني من قلق الامتحان.	2.23	1.12	متوسطة	10
9	اشعر بالغيرة عندما يكون هنالك طلاب متفوقين.	2.17	1.10	متوسطة	11
5	اشعر بعدم الارتياح عندما اساير الآخرين.	2.6	1.24	متوسطة	12

جدول (5)

يوضح ترتيب اهم المشكلات المعرفية بالشكل التنازلي باستخدام الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
20	ارى ان متطبات الدراسة تتعارض مع الانشطة.	4.66	0.71	كبيرة	1
15	اعتقد بأن ادارة المدرسة غير قادرة على حل مشكلات الموهوبين.	4.50	0.74	كبيرة	2
18	لا ارى أي متابعة للبحوث والاختراعات التي اقدمها	4.32	0.78	كبيرة	3
24	ادارة المدرسة غير قادرة على تلبية طموحاتي.	4.30	0.76	كبيرة	4
37	لا توجد دورات أو انشطة علمية صيفية.	4.15	0.86	كبيرة	5
21	اعاني من ضعف الوسائل التعليمية.	4.10	0.88	كبيرة	6
33	تكلفني اسرتي بمهام تعيق دراستي.	4.09	1.98	كبيرة	7
13	اعتقد بأن المناهج الحالية تفتقر لعنصر التحدي.	4.09	0,83	كبيرة	8
39	لا يوجد منهج تعليمي خاص بالموهوبين.	4.07	0.80	كبيرة	9
16	اعتقد بان المستوى التحصيلي يعيق تنمية الموهبة لدى.	4.03	0.88	كبيرة	10
40	اعاني من قلة الفرص لتولي مهام قيادية داخل المدرسة.	4.03	0.90	كبيرة	11
22	عدم وجود مرشد مهني متخصص يوجه الطلبة الموهوبين.	4.01	0.83	كبيرة	12
14	تهدر الحصص بسبب تغيب المدرسين المتكرر	3.95	0.94	كبيرة	13
34	هنالك فجوة بين ادارة المدرسة وبين اولياء امور الطلبة الموهوبين.	3.92	0.82	كبيرة	14

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
31	عدم وجود التشجيع من قبل المدرسين للطلبة الموهوبين على انتاج افكار تتسم بالخيال العلمي.	3.89	0.93	كبيرة	15
28	اعتقد بان المواد الدراسية لا تلبي طموحات الطلبة الموهوبين.	3.85	1.07	كبيرة	16
38	اعاني من صعوبة الاختبارات.	3.77	1.06	كبيرة	17
26	وجود خلافات كثيرة داخل المدرسة يسبب ارباك للعملية التعليمية.	3.75	0.86	كبيرة	18
36	المواد اللازمة للانشطة التعليمية غير موجودة.	3.68	0.98	كبيرة	19
23	لا تجرى التجارب العلمية الموجودة في المقررات.	3.59	1.10	كبيرة	20
35	اتردد في اختيار المهنة المناسبة لقدراتي.	3.43	0.99	متوسطة	21
30	تفرض اسرتي رغباتهم في اختيار التخصص المهني.	3.38	1.26	متوسطة	22
19	لا توجد ملاعب أو قاعات رياضية لامارس نشاطي.	3.23	0.97	متوسطة	23
32	حصص المواد الاثرائية غير مفعلة بشكل صحيح.	3.16	1.12	متوسطة	24
25	ضعف المواقف التعليمية لا تشجع على الابداع.	3.11	1.08	متوسطة	25
29	طرق التدريس تقليدية وليست مرنة.	3.06	1.09	متوسطة	26
17	المواد اللازمة للانشطة التعليمية غير متوفرة في المدرسة.	3.02	1.18	متوسطة	27
27	النظام المدرسي لا يراعي الفروق الفردية بين الموهوبين.	2.95	1.13	متوسطة	28

نلاحظ من الجداول اعلاه بأن المشكلات النفسية وترتيب فقراتها بشكل تنازلي قد احتل محتواها تأثير هذه المشكلات على الطلبة الموهوبين، اذ نرى الفقرة رقم 3 في استبيان الازمات أو المشكلات النفسية قد جاءت بالترتيب الاول وبدرجة كبيرة وهي الحساسية الزائدة التي يتميز بها الطلبة الموهوبين، والروتين اليومي والشعور بالملل والخوف من الفشل بالترتيب الثاني والثالث وبدرجة كبيرة، اما الفقرات التي كانت بدرجة متوسطة فهي ايضا بالترتيب ابتداءا بالقلق من ضغط الوالدين، وعدم وجود احد يفهم الموهبة، وانتهاءا بعدم الارتياح عندما يقوم هؤلاء الطلبة بمسايرة الآخرين. اما المشكلات المعرفية والتعليمية فقد جاءت الفقرة رقم 20 بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدا والتي تتضمن ان متطلبات الدراسة تتعارض مع الانشطة، لتأتي ادارة المدرسة بالمرتبة الثانية والتي يرى الطلبة الموهوبين بأن هذه الادارة غير قادرة على حل مشاكلهم، لتأتي ايضا الفقرة رقم 23 بالمرتبة 20 وبدرجة كبيرة جدا، اما الفقرات والتي تتضمن حالة التردد في اختيار المهنة المناسبة قد احتلتالمرتبة رقم 21 وبدرجة متوسطة والتي تستمر هذه الدرجة الى الفقرة رقم 28 بالترتيب والتي تتضمن عدم وجود مراعاة للفروق الفردية بين الموهوبين في داخل المدرسة

الهدف الثاني: الحلول المقترحة للمعالجة أو التخفيف من الاثار السيئة الناتجة من هذه الازمات.

لتحقيق هذا الهدف وضع الباحث مجموعة من الاجراءات النمائية والوقائية والعلاجية وبحسب البيانات اعلاه والتي اظهرت وجود مشكلات نمائية عديدة لدى فئة الموهوبين والتي تم وضع الحلول المقترحة للتخفيف من اثار هذه المشكلات وهي كما موضح بالجدول رقم 6:

جدول 6

يوضح الحلول المقترحة للتخفيف من اثار المشكلات أو الازمات النمائية للموهوبين

– وضع برامج وقائية تشمل الوالدين والعاملين في مراكز رعاية الطفولة.
– مرونة التعليم وإيجاد فرص التسريع.
– الإرشاد المهني الذي قد يساهم بشكل كبير في مساعدة الطلبة الموهوبين لاختيار المهنة المناسبة.
– بناء اتجاهات في الإرشاد والعلاج النفسي.
– بناء اتجاهات في القياس والتقويم لتشخيص المشكلات التي يعاني منها الموهوبين بشكل صحيح .
– زيادة المتعة للتعلم لدى الطالب الموهوب لكي يبدع في دراسته.
– تخفيض أسباب الملل من المدرسة.
– تعزيز وتطوير الشعور بالقيمة الشخصية ونشوة الانجاز.
– الحد من شعور الموهوبين بالتعالي وأنهم يمثلون نخبة المجتمع
– أن وجودهم في مجالات التحدي الذي يفرضه عليهم التسريع يجعلهم يستكشفون قدراتهم الحقيقية ويعرفون حدودهم الطبيعية.
– الحصول على تعلم أفضل من التعلم العادي
– تحسين فرص القبول في الجامعات العريقة والتخصصات النادرة.
– تخفيض التكلفة المادية للتعليم عند اختصار السنوات الدراسية.
– إتاحة الفرص أمام إبداع الطلاب للظهور في وقت مبكر.
– إتاحة الفرص أمام انجازاتهم المهنية.

(السرور، 2003، ص 197).

التوصيات والمقترحات: قام الباحث بعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها.

التوصيات

- قيام وزارة التربية ومديرياتها العامة بتدريب الكادر التدريسي على استخدام مهارة حل المشكلات التي يواجهها الطلبةالموهوبين خلال مراحل نموهم النفسي او المعرفي.
- تضمين المناهج الدراسية فى مدارس الموهوبين والعاديين مبادئ ومفاهيم الموهبة.
- إعداد دورات للمدرسين والمدرسات أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية إعداد مقياس للكشف عن الطلبة الموهوبين.
- إضافة مادة دراسية خاصة بالموهوبين إلى مناهج المرحلة الثانوية.

ثالثا : – المقترحات :

- اجراء دراسة حول فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من الازمات او المشكلات النمائية التي يتعرض لها الموهوبين.
- إجراء دراسة وصفية مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى (طلبة الجامعة، طلبة الدراسات العليا، .....الخ) للتعرف لى اهم المشكلات او الازمات التي قد يواجهونها خلال مراحل نموهم.
- إجراء دراسة للتعرف على تأثير المشكلات التفسية والمعرفية على المستقبل المهني للطلبة الموهوبين.

المصادر العربية:

- احمد، مازن عبد الهادي، الطائي، مازن هادي، واخرون(2022). *المهارة الحركية*. جامعة بابل.
- ابو البصل، نغم محمد، وغنيم، خولة عبد الرحيم، واخرون(2019). مشكلات الطلبة المتفوقين في المدارس الحكومية في قصبة السلط بالاردن من وجهه

نظرالمرشديين التربويين في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد29، العدد 6*.

- أبو جريس، فاديا سابا الياس(1994).*الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- الأحمدي، محمد بن عليثة(2005)، *مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات*. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، تنظمه مؤسسة الملكعبدالعزيز ، 16-18يوليو، الأردن: عمان.
- الأشول،عادل عز الدين.(1998). *خصائص الأطفال الموهوبين والكشف عنهم*، دراسة مقدمة في فعاليات المؤتمر الأقليمي الاول للموهوبين والمتفوقين، المنعقد بجامعة الامارات.
- الاقبالي، لافي احمد(2019) الحساسية المفرطة لدى الطلبة المتفوقين بمنطقة مكة المكرمة، *مجلة كلية التربية، المملكة العربية السعودية،المجلد35، العدد12*
- الروسان، فاروق (2009). *أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة*. المؤتمر العلمى الإقليمى للموهبة، الدراسات العلمية المحكمة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، السعودية.
- العزة، سعيد حسني ،(2000) *تربية الموهوبين والمتفوقين* .عمان : دارالثقافةللنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن(1998). *الموهبة والتفوق والإبداع، الكتاب الجامعي*. الأردن ، عمان
- .....(2002). *تعليم التفكير مفاهيمه وتطبيقاته*. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- .....(2002). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- سليمان، عبد الرحمن، واحمد، صفاء غازي(2001). *المتفوقون عقليا : خصائصهم – اكتشافهم – تربيتهم – مشكلاتهم*.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (2004). *معجم التفوق العقلي*. القاهرة : عالم الكتب.
- السرور، ناديا هايل(1998). فاعلية برنامج لتعليم التفكير (الماستر ثنكر) في تنمية القدرات الإبداعية. *مجلة مركز البحوث التربوية* ، قطر: الدوحة
- ----- (2003). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*. ط1،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- -----(2010)، *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*، ط 5 ، الأردن، عمان: دار الفكر.
- صبحي، تيسير(1992). *الموهبة والابداع: طرائق التشخيص وادواته المحوسبة*. عمان: دار التنويرالعلمي للنشر والتوزيع.
- العزاز، امل سليمان(2015).*الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية*، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، جامعة الامارات العربية المتحدة.
- القريطي، عبد المطلب أمين(1989).*المتفوقون عقلياً: مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم*، رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي للدول الخليجية، السنة الثالثة، العدد85
- ----------(2013). *الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم)*. القاهرة: عالم الكتب.
- المعايطة، خليل، والبواليز، محمد(2004).*الموهبة والتفوق*، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.–

- عبد الغفار، عبد السلام (1997).*التفوق العقلي و الابتكار*. القاهرة: ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- معاجيني، أسامة(2008). *التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم"دراسة نظرية مسحية"* المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية:

Blackburn, A. C., & Erickson, D. B. (1986). Predictable crises of − the gifted student. ***Journal of Counseling & Development, 64***(9), 552–555. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1986.tb01200.x

- Daviel, H. P. & Kauffman, J. M. (1998*). Exceptional Children*, 6th. and Bacon U.S.A.: Allyn Ed.

Renzulli, J. S. (1978).*What makes giftedness? Re-examining a-definition*. Phi Delta Kappan, 60(3), 180-184, 261.

Lee, Jac,.(1992). *Problem solving strategies of different types of* - *gifted students on three types of problems*. University of Jeorgia, Abell and Howell information

Terman, L. M. (1925). *Genetic studies of genius: Mental and* - *physical traits ofathousand gifted children*, (Vol. 1), Stanford, CA: Stanford University Press